مذيلا لتلك الابيات بقوله وزد فيهن خصانا
على لغة واليانا **وزن فعل** هذا عطف على
العلة الاولى او الثامنة **خص به** اي خص الفعل
به اي بذلك الوزن على معنى جعل الفعل من
بين الكلمات منفردا بذلك الوزن فيكون الباء جارة
للمقصور على ما هو الاستعمال العربي الشايع وفي
بعض الحواشي ان ضمير به عائد الى الفعل
اي خص ذلك الوزن بالفعل على معنى ان ذلك
الوزن لا يكون الا في الفعل فيكون الباء جارة للمقصور
عليه على ما وقع في المواضع من الكشاف ولكنه خلاف
الشايع وانما شرط هذا الاختصاص لانه لو كان الوزن غير
عنه بان يكون مشتركا بين الاسم والفعل لم يعتبر مطلقا
خلافا ليونس في منعه نحو جمل وعضد ولتوا علما
ولا ان كان منقولا عن الفعل خلافا لعيسى ابن عمر
في منعه ضرب مسمى به **كفعل** بفتح الفاء وتشديد العين
مع الفتح نحو فان هذا الوزن لا يوجد في الاسماء
الا في الافعال **وبذر** وهذا مبتدا وهو موجه وذلك

اسم ماء قال الشاعر سقى الله امواها عرفت مكانها جرابا
وملكوما وبذر والغمرا وهذه كلها ابار بمكة كذا في
الصحاح وجراب بجيم كغراب وملكوم كمضروب وبذر
كما تقدم ضبطه من التبذير وهو الاسراف والغمر
بغين معجمة كفلس **وخضم** معطوف على المبتدا
المتقدم وهو بخاء وضاد معجمتين اسم رجل قال
الجوهري وهو اسم العنبر بن عمرو بن تميم وقد
غلب على القبيلة يزعمون انهم انما سموا بذلك لكثرة
الخضم وهو المضغ لانه من ابنية الافعال دون الاسماء
وخضم ايضا اسم ماء قال الراجز لولا الاله ما سكنا خضما
منقول من الفعل كما عرفت فلا يقدح وجودهما
بالاسماء على وجه النقل في دعوى اختصاص
الفعل بذلك ومنقول خبر عن بذر او خضم وخبر الاخر
محذوف **وشلم** مبتدا وهو بشين معجمة ولام اسم
موضع بالشام ويقال انه بيت المقدس **مرتجل** خبر عن شلم
وكونه مرتجلا لا يحسن جوابا عن ايراد هذه الكلمة
نقضا على ما تقدم من ان الفعل يختص بوزن فعل وقول بعض

Copyright © King Saud University